



وجهة

مطر

أحمد غراب

مجلس ولو جبر خاطر

بس ناقص يقولوا لك " سعليك ماع ناكلك " .

الأمر تحول إلى ثقافة يمكن أن نطلق عليها ثقافة الاستسهال أو الاستهانة بمجلس النواب من قبل المسؤولين، وهذه لها أسباب كثيرة منها أن المحاصمة في تشكيل الحكومة التي تنعكس سلباً على أسئلة النواب فيخاف المسؤول أن نواب الحزب الفلاني يستلموه ويحرجوه فيتهرب ويطنش وهذا ما يدمر ثقافة المسؤولية وينزع المجلس من قوته القانونية والمعنوية ويجعل من الوقوف أمام المجلس الموقر مجرد إجراء شكلي لا اثر له بالنسبة للمسؤول حتى أن المسؤولين صاروا يظنون للمساءلات وكأنها حزاوي أو حكايات شعبية .

استمرار الحال على ما هو عليه سيولد لدى الشعب اعتقاداً أن الديمقراطية التي نتحدث عنها ممثلة بمجلس النواب ليست سوى حركات أمام العالم فقط وليس لها أي انعكاس داخلي في معالجة الأوضاع خصوصاً في حال استمرار هروب المسؤولين من المساءلة وتطنيشهم لاستدعاءات مجلس النواب وتجميد ما يترتب عليها .

اذكروا الله و عطروا قلوبكم بالصلاة على النبي

والله اعلم بالصواب

جميع أموات المسلمين

Ghurab77@gmail.com

"الثورة فعل نبيل وقيم سامية"

إلى خنادق متقابلة تواجه بعضها، فيأتي أنصار الثورة المضادة ويقفزون إلى منصة الثورة ويمسكون بدفة القيادة ويسيرونها بها إلى حيث لا تريد الثورة..

ويظل الثوار يتبادلون التهم...

إن ما دفعني لكتابة هذه الأسطر، هو ما أشهده وأتابعه من أقوال وممارسات صادرة عن ثوار عرفناهم، صاروا متفرغين لرفاق ثورتهم، فنجد من هنا من يتهم آخرين هناك ونجد من هناك من يردد ويسوق اتهامات، وكلهم في واقع الأمر يغرقون في برك أسنة تنسب في شيوخ أمراض قاتلة للثورة وقيمتها، ونجد من العجب العجائب أن يتهم طفل ثوريا شبيخاً نشأ على الثورة وعُجن بقيمتها ومضامينها ويطلق لسانه لتقول أقبح العبارات والاتهامات بحقه، وتجد أيضاً من يطلق اتهامات لكيانات سياسية ورموز وطنية عرفها اليمن وساحاته الضالعية بذات القبح والمزاعم التي ما أنزل الله بها من سلطان، ولم تتضمنها أدبيات الثورات الحقيقية ولا سجلات الثوار والمناضلين الحقيقيين بأي عصر من العصور الثورية..

لقد استراح خصوم الثورة حين رأوا أن الثورة تتوكل من أبنائها، وأن أقلام تنسب للثورة نطقاً في ثورية بعضها، واستراحوا حين رأوا أن ثواراً ينتمسون للثورة يعملون بكل ما أوتوا من قوة لإزاحة رفاق ثورتهم عن طريق الثورة، فيفسحون مجالاً لأولئك الخصوم ليلتحقوا في الطريق بل ويسبقون إلى الصفوف الأولى..

الأبناء والأخوة الأعزاء إن الثورة حق لكل ثائر بغض النظر عن اسمه ولونه، وعقيدته السياسية، فلا تقابحوا، ولا يضرب بعضهم ظهر بعض، وهو سبيل للثورة لتجاوز خلافاتها والتوجه الشاملة المحنوية للجميع، وأن يكون الحوار المطلوب من الخصوم الإيمان به، هو سبيل الثوار لتجاوز خلافاتهم واختلافاتهم مع وسبيل التواصل مع الآخر، والوصول من خلاله إلى تفاهم وتقارب مع الذين يختلف معهم، على طريق إقامة الوحدة، وحرص الصفوف، لمواجهة الخصم الأكبر لليمن أرضاً وإنساناً، والذي يتربص وينظر الفرصة المناسبة للثورة يتربص على كل جميل تبقى لدينا وعلى كل طموح يسكن عقولنا، وكل مودة ورحمة تسكن أفئدتنا، وكل مصداقية ظلت تهيمس على مواقفتنا، وعلى بصيرة ما تزال تدير ممارساتنا،

إن على الجميع أن يفتق، وعليه أن يوجه مساهمة إلى الوجهة الصحيحة، فاليمين اليوم بأمرس حاجة لكل جهد نبيل، وموقف متزن، وصفوف متراصة، وأفعال موزونة على طريق حماية البلد وإخراجه من النفق الذي يراد له أن يوغل فيه إلى حيث لا يستطيع الخروج منه.

فهل ندرك ذلك، وهل نعي دورنا في ترجمته والعمل به،

والله من وراء القصد



أ.د عبد الله أحمد الهادي

والله اعلم بالصواب

جميع أموات المسلمين

والله اعلم بالصواب



سقوط منازلها المغلوبة على أمرها.. ولا أدري لماذا لا تلتفت الجهات المعنية لهذا الوضع المخيف، أعني وضع تهديد السكان على الأقل، فهو جانب مهم للغاية أيضاً، وليس فقط جانب تاريخيتها.. فهل سيستيقظ المسؤولون والمعنون وينتبهون للوضع الراهن للمدينة قبل أن يحدث ما يجعل الجميع يعرض الأثمانل ندما وحسرة، وتتدخل في الموضوع حينها صيغ لو أننا...، ليت أننا...، لماذا لم...؟ كيف لم...؟

* أخيراً.. هي صرخة في رؤوس كل من لا يولون الموضوع ما يستحقه من الاهتمام، وإشارة إلى أن ادعاء البراءة والتبرؤ والقضاء التهم والتخلص من المسؤولية لإلقائها على الآخرين بين الجهات والأشخاص والمسؤولين المعنيين، ليس الحل الأمثل لإنقاذ المدينة وأهلها، ويجب التأكيد على أن المدينة لا تعني سكانها

المخصبة إلى المياه الجوفية حيث تتراكم وتنفد المياه الجوفية صلاحياتها للشرب .

فالتلوث سواء كان مصدره المياه مباشرة أو التربة أو الأجسام الصلبة الأخرى فإن المياه هي التي تدفع الثمن لمواجهة هذه الأضرار وهذا ما يقام من ندرة المياه .

فالتلوث على سبيل المثال يعد أبرز النباتات المثقلة بالتلوث الناجم عن استخدام المخصبات والمبيدات الكيماوية، وعلى ضحايا

تلوث القات الذين يتساقطون بالعشرات سنويا بصورة مباشرة أثناء تناولهم القات وبصورة غير مباشرة كما يحدث في ظهور بعض الأمراض كالسرطان أو التهابات الفم والبلعوم والمعدة، وتناقل

تأكيدات تلوث القات بالمبيدات، جعل الكثير من متعاطي القات يلجأون لغسله قبل مضغه ولو حسبناكم مقدار المياه يوميا التي تذهب في غسل القات سنجدنا مئات آلاف اللترات ، ومع ذلك تظل المبيدات عالقة ويتسمم بها المتعاطي للقات ولو على فترات متباعدة .

وهكذا تكمن خطورة التلوث في أنه يُلْهَم صحة الإنسان كما أنه يُلْهَم المال دون رحمة، ولذلك لا بد من أن يأخذ في الاعتبار عند إقامة أي مشروعات مائية أو تنمية مسألة التلوث ، ووضع وسائل وأساليب متعددة لمكافحته ، مع التركيز على التوعية .

حسب، وإنما تعني الجميع ومسؤولية العناية بها والحفاظ عليها مسؤوليتنا جميعاً.. لأنها مدينتنا جميعاً، وجميعنا نفخر بها وبجمالها وتاريخيتها، وذلك جهد المقل من المواطنين والعامه، أما المسؤولون والمعنون بالأمر، فهم من في أيديهم الربط والعقد، كما يقال، والمطلوب منهم أكثر من أن يكونوا كالعامه مجرد معجبين ومعتزين وفخورين..

* الزميل والصديق العزيز سميح العلمي يستحق الشكر والاحترام للتحقيق المميز في برنامج مشاهدات.. الذي تبثه قناة سبا، والذي يحرك ويحرك المياه الراكدة في قضية الحفاظ على مدينة صنعاء القديمة.. والمخاطر التي تواجهها المدينة نتيجة للإهمال البالغ.. فله مجدداً كل التحية والشكر الزميل سميح ولطاقم والقناة على ذلك المجهود المميز والفاعل.

!! أنا طارح فيها ملايين الريالات !! قال له المهندس : وأنا ما أعمل لك هذه المياه ملوثة وغير صالحة للاستخدام ويجب أن تترد .

قال صاحب البئر : أعمل المستحيل.. وسأعطيك أي مبلغ لكن المهندس رفض العرض.. ورفض تقريره وحاول صاحب البئر أن يستعين بأصحاب النفوذ.. ففشل .

هذه حالة من هدر الأموال في البحث عن المياه بطريقة غير علمية

وغير مدروسة مسبقاً، فليس أي ماء صالح للاستخدام ولو كان محفوظاً في أعماق الأرض، فالمياه الموجودة في الطبيعة تحتوي على مواد كيميائية (عضوية ومعنوية) مذابة أو معلقة وبعض هذه المواد يضاف إلى المياه بفعل العمليات الطبيعية، والبعض الآخر بفعل الأنشطة البشرية.

ونظراً لندرة المياه فإن البعض يلجأ لاستخدام المخصبات وخاصة على القات وأنواع من الخضار لبقاء ظاهرة الاخضرار على الورق وسرعة النمو، إذ يتم استخدام بعض الأسمدة الكيماوية ، بهدف زيادة خصوبة التربة وزيادة الإنتاج، فاستخدام تلك المخصبات يعتبر من عوامل تلوث التربة وتسبب في حالة من عدم التوازن بين العناصر الغذائية داخل النبات مما يؤدي إلى تراكم كميات كبيرة من تلك المركبات في التربة وتحتل المياه متبقيات



جميل مفرح

* علينا جميعاً، وليس على سكان أهل صنعاء وحدهم، عدم السكوت على ما يجري تجاه هذه المدينة العريقة من إهمال وتغاض عن واقع هذه المدينة المرعب، سواء من الدولة والجهات المختصة، فما يعني السكان هو فقط السكن، ولا يعنيه إطلاقاً ما تتميز به المدينة من تاريخية ومكانة حضارية..

تغير في مكونات المياه، ناهيك عن أن هذه المياه قد تتحول إلى أماكن لتكاثر العائل الوسيط أو الحشرات الناقلة للأمراض، وقد لوحظ أن الحواجز المائية والسدود المتوسطة الحجم والكبيرة على الرغم من أنها ضرورية لتحسين وضع ري المزارع والأراضي المحيطة إلا أنها تحمل في طياتها خطر توالد وتكاثر نواقل الأمراض مثل البلهارسيا وتشكل مرتعا لتوالد البعوض .



محمد العربي

وهناك ملوثات ناتجة عن التصرف السيئ للإنسان، فعدم اتباع أسس التعامل الصحي السليم مع هذه المياه، وكذا عدم الاكتراث لتلوث منطقة (مجمع المياه) بالملوثات المختلفة أخطرها الفضلات الأدمية والحيوانية مما يجعل لهد المياه غير نقية وغير صالحة للشرب، إذ يشاهد أثار التبرؤ على ضفاف الوديان والترع وغسل الملابس في المياه الراكدة كمياه السيول والبرك وأيضاً حفظ المياه الملوثة بالفيروسات وعدم الأوعية الفخارية في القرى، وعدم تنظيف الخزانات التي تستخدم لحفظ المياه. والمياه وبالتالي خلق بؤرة لتوالد البعوض الناقل للملاريا .

كما أن النوعية لا تحظى بالاهتمام ولعلنا نشاهد السكان في بعض المناطق الريفية تعمرهم السعادة لوجود مصدر مياه بعض النظر عن النوعية، فهو بوجه المهندس : وخسارتي

الحسبان والتوقع لو استمر الحال كما هو الآن..

* إن صنعاء الحبيبة اليوم تمر بوضع أكثر من سيئ ليس من ناحية مكانتها التاريخية ومظهرها الجمالي فحسب، وإنما أخطر من ذلك، فهي بمجمالها تشبه إلى حد كبير الخرابه شبه المتداعية، فمعظم منازلها تقريباً تعاني الإهمال والقدم والبلبلى، وتهدد بالتداعي في أية لحظة على رؤوس ساكنيها.. إنها تندر بما يشبه الكارثة لو حصل تعانیه أو تقابل به من إهمال خطير ومخيف، ليس من قبل سكانها كما يحاول أن يقنعنا البعض من المسؤولين والمعنيين، وإنما من قبل الدولة والجهات المختصة، فما يعني السكان هو فقط السكن، ولا يعنيه إطلاقاً ما تتميز به المدينة من تاريخية ومكانة حضارية..

التلوث يغزو المناطق الريفية

استأدت التقارير البيئية والمائية هذه الأيام على البرامج الميدانية التي تبثها بعض القنوات الفضائية ، وركزت على وجه التحديد على شحة المياه وندرته في عدد من المناطق في الريف والحضر، ومن جهة أخرى كان هناك تلميح ضئيل على بعض مظاهر التلوث على مصادر المياه من بعض أحياء المدن الرئيسية .

وشي جيد أن يتم التركيز على هذا الموضوع (التلوث) فهو أشد خطورة من ندرة المياه ، لما له من إضرار على الصحة العامة ، للسكان.

لكن يظل الريف بعيد عن الاهتمام وسائل الإعلام ، وبالتالي لا يحظى بالخدمات الفعلية في الخطط والبرامج التنفيذية، في حين أن معظم سكان اليمن يتواجدون في المناطق الريفية (70 ٪ تقريبا) ، وتعد تلوث المياه من المخاطر التي تحتاج إلى جهود مادية وتوعوية للحد منها .

فمعظم سكان الريف يعتمدون في حصولهم على ما يحتاجون إليه من مياه الشرب من مصادر سطحية، مثل مياه السدود والحواجز المائية أو من مجرى السيل أو من البرك ومعظم هذه المصادر مكشوفة وهي عرضة لمختلف الملوثات منها: ملوثات طبيعية كتمو النباتات والطحالب وتعرضها للتسببات المعدنية المختلفة التي ربما تؤدي إلى

* ما أكثر من يتغنون بصنعاء ويصفونها ويعتزون بها وبجمالها وعراقتها..ولكن يظلمون في مكان المتفرج غير المعني..والخوف أن يستمروا كذلك حتى تحدث كوارث إنسانية وتاريخية لهذه المدينة المظلومة بالإهمال.. فكل من له شأن بهذا الموضوع لا يتوانى عن الوصف والتعني والاعتزاز بجمال وتاريخية وخصوصية هذه المدينة.. والجميع يكتفي بالنظرة النفعية الإيجابية فقط عند الحديث عن صنعاء القديمة، ويفضل الاكتفاء بالحديث من هذا الجانب المضيء فيما يخصها.. ويتحاشى كثيراً فتح أية موضوعات تتضمن المشاكل القائمة أو المستقبلية، أو لا تسمح الله الكوارث المتوقعة، لو انفرط العقد وحدث ما يجب أن يكون في